[52] قال: قلت: جعلني الله فداك فرجت عني لقد كان ضاق بي الأمر، فلما ان أتيت بالتفسير فرجت عني، فكيف تمام الالف ركعة ؟ قال: تصلي في كل يوم جمعة في شهر رمضان اربع ركعات لأمير المؤمنين عليه السلام، وتصلي ركعتين لابنة محمد عليهما السلام، وتصلي بعد الركعتين اربع ركعات لجعفر الطيار عليه السلام، وتصلي في ليلة جمعة في العشر الأواخر في آخر جمعة لأمير المؤمنين عليه السلام عشرين ركعة، وتصلي في عشية الجمعة ليلة السبت عشرين ركعة لابنة محمد عليهما وعلى ذريتهما السلام. ثم قال: اسمع وعه ثقاة اخوانك هذه الاربع والركعتين، فانها افضل الصلوات بعد الفرائض، فمن صلاها في شهر رمضان أو غيره انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل من ذنب. قال ثم قال: يا مفضل بن عمر ! تقرء في هذه الصلوات كلها أعني صلاة شهر رمضان، الزيادة منها بالحمد و (قل هو الله احد)، ان شئت مرة وان شئت ثلاث مرات، وان شئت خمس مرات، وان شئت سبعا، وان شئت عشرا، واما صلاة امير المؤمنين عليه السلام فانه تقرء فيها بالحمد في كل ركعة وخمسين مرة (قل هو الله احد)، وتقرء في صلاة ابنة محمد صلى الله عليهما في اول ركعة الحمد و (انا انزلناه في ليلة القدر) مأة مرة، وفي الركعة الثانية الحمد و (قل هو الله احد) مأة مرة. فإذا سلمت في الركعتين سبح تسبيح فاطمة عليها السلام، وهو الله أكبر - أربع وثلاثون مرة، وسبحان الله - ثلاث وثلاثون مرة، والحمد لله ثلاث وثلاثون مرة، فوالله لو كان شئ افضل منه لعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله اياها. وقال لي: تقرء في صلاة جعفر عليه السلام في الركعة الاولى الحمد و (إذا زلزلت)، وفي الثانية الحمد والعاديات، وفي الثالثة الحمد و (إذا جاء نصر الله)، وفي الركعة الرابعة الحمد و (قل هو الله احد)، ثم قال لي: يا مفضل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم. (1)

_____

1 - عنه الوسائل 8: 29، رواه الشيخ في التهذيب 3: 66، والمفيد في المقنعة: 28.